

دراسة تقييمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط
في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مدرسي اللغة
العربية ومدرساتها

م.د حسين شنين جناني

مستخلص البحث: هدفت الدراسة الحالية إلى (إجراء دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها).

تكون مجتمع البحث الحالي (٦١٢) من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مركز المحافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، واختيرت عينة البحث عشوائياً من المجتمع نفسه، وكان عددها (١٩٤) مدرساً ومدرسة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي كونه يتلاءم واجراءات بحثه عن طريق استبانة ضمت (٦٥) فقرة موزعة على المعايير الخمس، تم توزيع الاستبانة على افراد عينة البحث بعد التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء، وللتحقق من ثبات أداة البحث اعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيق الاستبانة، وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، لتحليل بيانات البحث والتعامل معها احصائياً، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن بعض معايير الجودة لم تتوفر في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، وموضوعات الكتاب كانت دقيقة من الناحية العلمية وتندرج من المحسوس الى المجرد ومن السهل إلى الصعب، واخراج الكتاب كان مناسباً من حيث تصميم الغلاف وسلامته من الأخطاء المطبعية ووضوح عناوين الموضوعات وفهرست الكتاب ولكنه كان ضعيفاً في الفقرات الاخرى، وأن الانشطة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وميولهم واحتياجاتهم، ولا تثير دافعية الطلبة للتعلم الذاتي، وانشطة محتوى الكتاب بعضها لا تساعد على تقويم الطلاب واختبارهم.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

ضرورة إعادة النظر في كتاب اللغة العربية لتلافي مواطن الضعف وتعزيز نقاط القوة، وضرورة اشراك مدرسي اللغة العربية في تحسين كتاب اللغة العربية، وضرورة أن يراجع المؤلفون المحتوى للتخلص من الأخطاء المطبعية واللغوية، وضرورة زيادة حصص اللغة العربية لتناسب عدد صفحات كتاب اللغة العربية ومحتواه ، واقترح الباحث مجموعة من المقترحات.

الفصل الاول

مشكلة البحث

بما أن عملية تطوير المناهج الدراسية ضرورية كي يستطيع النظام التعليمي أن يواجه المسؤوليات الثقيلة الملقاة على عاتقه، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تواجهه، إذ يجب أن يرتبط هذا التطوير بآليات نقل المعرفة إلى الأفراد عن طريق طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم التي يجب أن تساير محتوى الدراسة المطور إذ يؤدي هذا التطوير إلى تفعيل العملية التربوية برمتها، وبما أن الكتاب المدرسي عنصراً أساسياً للمنهج، أذ شمل

التطوير كتب اللغة العربية لان لها دوراً مهماً في تكوين معرفة الطالب في كل الجوانب المعرفية والاجتماعية والثقافية، ورغم جودة هذا الكتاب إلا أنه تبين غياب الأسس التي عليها تم اختياره، فظهرت الاتجاهات السلبية وبعض الانتقادات نحو كتاب اللغة العربية المطور للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ فثمة انتقادات من الطلاب، ومدرسيهم، وأولياء أمورهم، والتربويين وغيرهم.

إذ أن تغير كتب اللغة العربية عندما تكون بعيدة عن عالم المتعلمين، فهو لا يلبي حاجاتهم، ولا يثير اهتماماتهم، ولا يساير نموهم العقلي والنفسي، فإنه لا شك يعد عامل نفور الطلاب من تعلم اللغة العربية ومن ثم يؤثر ذلك في مستوى المتعلمين. لذلك يجدر بنا ان نهتم بالكتاب المدرسي وان يخضع الكتاب المدرسي للتقويم دوماً للوصول الى كتاب يحقق الاهداف المرجوة املاً في تذليل الصعاب وتخفيف العبء عن كاهل الطلبة.

وقد ذكر الاستاذ خاطر وآخرون أن عملية تقويم الكتاب المدرسي وجودته عملية ضرورية؛ لأن عملية التقويم تحدد صلاحية الكتاب، وهو الخطوة الأولى نحو أي تطوير، ففي ضوء نتائج عملية التقويم يتحدد مسار عمليتي الجودة والتطوير، فالتقويم هو الذي يزود القيادات التربوية بمعلومات دقيقة حول فاعلية العملية التعليمية التي يتم في ضوءها إصدار قرارات، وتحديد استراتيجيات تتعلق بتطوير النظام التعليمي وتجديده. (خاطر وآخرون، ١٩٨١: ٤٥٥)

إذ أصبح تطبيق الجودة في التعليم مطلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي، لتقديم أفضل ما يمكن أن يلبي احتياجات الطلبة مما يتطلب تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية التربوية اللازمة، فقد رأى الباحث وجود حاجة وضرورة، لدراسة كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني المتوسط، وتقويمه في ضوء مجموعة من معايير الجودة التي ينبغي أن تتوفر فيه، وذلك من وجهة نظر مدرسي المادة بصفحتهم أكثر من يعمل بالكتاب، وأكثرهم قدرة على تقويمه؛ لمعرفة مدى ملاءمة المنهج بالكتاب وفاعليته، ومن أجل الوقوف على نواحي القوة والضعف فيه، وذلك للعمل على تدعيم نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف والقصور، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

مدى توافر معايير الجودة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لكتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط؟

اهمية البحث

اللغة ظاهرة بشرية تميز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله تعالى أنعم بها على الإنسان، واللغة باعتبارها وسيلة لوحدة الأمة وقوتها وإعادة مجدها، فالأمة تقوى بقوة لغتها، وتضعف بضعفها (زقوت، ١٩٩٧: ٧٩)، فاللغة العربية مصدر عزنا واقتخارنا، وسجل أمجادنا وأمانينا، وملاحم بطولاتنا، شرفها الله فجعلها لغة القرآن

الكريم وتزداد أهمية اللغة العربية وتعلمها أنها تؤثر تأثيراً مباشراً في بقية المواد الدراسية الأخرى ، إذ يستحيل بدون إتقان اللغة العربية ومهاراتها أن يتقدم المتعلم في المواد الأخرى أو يسيطر عليها. (شحاته، ١٩٩٦: ١٣)

ويرى الباحث أن اللغة العربية لدينا وسيلة لدراسة المواد وفهمها، وبغيرها لا يمكن التعلم، وأن الطالب المميز فيها يستطيع أن يفهم كل مادة من المواد الدراسية الأخرى، ولهذا فإن تدني مستوى الطلبة في اللغة العربية يترتب عليه تدني مستواهم في باقي المواد الدراسية.

إذ إن فهم اللغة العربية مرتبط بفهم قواعدها التي تحكم نظامها وتعطيها الصيغة التي يؤدي بها المعنى المقصود، وذلك لأنها أكثر فروع اللغة اعتماداً على التفكير ومنها ينطلق المتعلمون إلى بقية فنون الكلام وفروعه وبها يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة، لأن المتعلم لا يستطيع أن يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة، ولن يكتب كتابةً صحيحة ، ولن يعبر عن ذاته، وعمّا يطلب منه، بل لن يتمكن من الإجابة عن أي سؤال يوجه إليه بعبارة سليمة ، إلا إذا كان ملماً بقواعد اللغة، ووجوب مراعاتها في: لغة القراءة، والكتابة، والتعبير؛ لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة، وليست غاية مقصودة لذاتها (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ١٩٣)، لذلك يجب الاهتمام بجودة المناهج الدراسية للغة العربية ومحتواها، فنلاحظ اهتمام علماء المناهج دائماً ببيان العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي، فالكتاب المدرسي يمثل القاسم المشترك لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، لدرجة انه يكون أحياناً المصدر الوحيد للمعلم والمتعلم لإتمام العملية التعليمية. (الأغا، وعبد المنعم، ١٩٩٧: ٩٩)

إذ يعد الكتاب المدرسي الذي عده المجتمع منهجاً ومعلماً صامتاً والذي يحقق نمواً شاملاً للنواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية؛ إذ يعد تقييم المعلمين لكتاب اللغة العربية المطور ضرورة تربوية، وإن التقييم للكتاب المدرسي يجب أن يخضع الى ما تنادي به التربية الحديثة على وفق التطورات الجديدة لتطبيق نظام الجودة المتكامل في كل مفاصل العملية التربوية ومنها المناهج الدراسية والكتاب المدرسي باعتباره عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية، إذ أن مفهوم الجودة كعملية تطبيقية يؤكد أهمية تفعيل دور كل شخص في إطار النظام التعليمي من أجل التطوير والتحسين المستمر والذي يعد من أبرز سمات نظام الجودة ويتجلى ذلك عبر عمليات التفتيش للتأكد من الجودة في المخرجات من النظم التعليمية الذي يعد صيغة علاجية ذات تكلفة عالية يمكن تلافيها بصيغة وقائية وذلك بإعطاء الأولوية في عمل المؤسسة التعليمية إلى التحسين المستمر في عمليتي التعليم والتعلم (عطية، ٢٠٠٨: ٧٥)، فإن أهمية الجودة في المناهج الدراسية يجب أن توفر الكتب النشاط التعليمي الذي يكون فيه الطالب محور الاهتمام، ويعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لديهم، الأمر الذي يسهم في زيادة وعي الطلبة. (عليما، ٢٠٠٤: ١١٥).

ولابد أن يكون تغيير المقررات الدراسية مع تغير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمواكبة المستجدات الموجودة في الساحة العلمية والفنية والأدبية والتقنية، ولابد أن تتأسس الكتب المدرسية على معايير الحداثة والمعاصرة وجودة المحتويات والشكل والإخراج المطبوعي، وارتباطها بالفضاء الذي يعيش فيه الطالب وأن تكون محتويات هذه الكتب قابلة للتقويم والاختيار.

والتقويم عملية ضرورية لكل كتاب مدرسي بل ولكل فصل من فصوله وهي عملية مستمرة تسير مع الكتاب كله كجزء لا يتجزأ منه، ونقصد بتقويم الكتاب المدرسي أن نحكم على درجة نمو الطلبة عبر استعمال الكتاب في ضوء الأهداف المرصودة وبعبارة أخرى إلى أي مدى كان تأثير الكتاب المدرسي في نقل المعرفة وتحفيز الطلبة للتعلق بها وطلب المزيد منها وتلمسها والاتصال بها في سجل التراث البشري وتوظيفها اجتماعياً (أبو سرحان، ٢٠٠٠: ٢٠٤) لذا تكمن أهمية البحث الحالي في:

- ١- أهمية اللغة لعربية كونها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ٢- أهمية تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.
- ٣- أهمية تقديم مجموعة من معايير جودة محتوى كتب اللغة العربية.
- ٤- أهمية تزويد مصممي مناهج اللغة العربية ومؤلفي كتبها بمعايير جودة .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى اجراء (دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها).

حدود البحث:

- ١- كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.
- ٢- مدرسي قواعد اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ في المديرية العامة لتربية ميسان.

تحديد المصطلحات:

التقويم: عرفه:

الوكيل ومحمود: بأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج. (الوكيل ومحمود، ١٩٩٩: ١١٢)

الغزوي: عملية شاملة تتضمن اصدار حكم معين في ضوءه يتم التطوير والتحسين.

(الغزوي، ٢٠٠٨: ١٨)

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث التقويم إجرائياً: وهو عملية منهجية منظمة، وهادفة تسعى إلى إصدار حكم على كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة على وفق النتائج التي سنحصل عليها من البحث.

الكتاب المدرسي عرفه: سعادة وإبراهيم: بأنه الوعاء الذي يحتوي على الخبرات غير المباشرة، ومجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكلٍ يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية وفقاً للأعمار الزمنية للطلبة، حتى يساهم في تحقيق نموهم المتكامل بما يحقق تكيفهم مع ذواتهم ومجتمعهم.
(سعادة وإبراهيم، ١٩٩١: ٣٨٧)

اللقاني والجمال: بأنه ذلك الكتاب الذي يضم بعض الحقائق والمفاهيم في إطار تخصصي معرفي واحد.
(اللقاني والجمال، ٢٠٠٣: ٣٠٣)
المعيار عرفه:

حلس: هو مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستعمل كقاعدة أو أساس للمقارنة، والحكم على القيمة النوعية أو الكمية بهدف تعزيز مواطن القوة لتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها.
(حلس، ٢٠٠٤: ١١)

اللقاني والجمال: بأنها محصلة لكثير من الأبعاد السيكلوجية، والعملية التربوية، يمكن من خلال تطبيقها التعرف على الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه، أو الوصول إلى أحكام على الشيء الذي نقومه.
(اللقاني والجمال، ١٩٩٦: ١٧٢)
الجودة عرفها:

البوهي: هي مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات، والعمليات، والمخرجات المدرسية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها لإنجاز الأهداف بأفضل ما يمكن.
(البوهي، ٢٠٠١: ٣٧٦)

عليمات: وهي مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة سواء ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات، التي تعمل على تحقيق حاجات متطلبات العاملين و رغباتهم في المؤسسة، وذلك عن طريق الاستعمال الأمثل لجميع الامكانات البشرية والمادية مع استغلال الوقت وملاءمته لهذه الإمكانيات.
(عليمات، ٢٠٠٤: ١٨)

معايير الجودة عرفها:

دوهيرتي: وهي عبارة عن هيكل تنظيمي، ومهام وإجراءات وعمليات ومصادر تطبيق وممارسة إدارة الجودة. (دوهيرتي، ١٩٩٩: ١٥)

مجيد: وهي عبارة عن موجّهات أو خطوط مرشدة متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات القومية، والتي تعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية. (مجيد، ٢٠١٢: ١٦٩)

الفصل الثاني

الجانب النظري ودراسات سابقة

التقويم:

استعمل الإنسان التقويم في إصدار الأحكام على قيمة الأشياء والمواقف المختلفة من أجل تحسين نمط حياته، وعملية التقويم هي عملية مسايرة لجميع الأنشطة الإنسانية المختلفة، والعملية التربوية بحاجة إلى تقويم مستمر يتناول أهدافها ومناهجها، وجميع أوجه النشاط المختلفة فيها؛ لتحديد جوانب القوة والضعف فيها. والتقويم عملية وقائية علاجية تشخيصية، فنحن نترجم نتائج عمليات التقويم إلى خطة عمل تهدف إلى توجيه الطلاب لاكتشاف مواطن الخلل ومحاولة علاجها، ووضع الخطط والأساليب لتجنب حدوثها. (سلامة ، ١٩٩٥: ٣٢)، ويعد التقويم احد العناصر الحيوية بين مكونات العملية التعليمية، وهو عنصر مهم من عناصر المنهج، فعن طريقه يحدد مدى تقدم المنهج ونجاحه وكل عنصر من عناصره.

تعريف التقويم

التقويم هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، والأعمال، الحلول، الطرق ... لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. (ملحم، ٢٠٠٠: ٤٠)

وتعرفه بلقيس أحمد: بأنه عملية منهجية مخططة تتضمن الحكم على سلوك أو واقع معين جرى قياسه، وذلك بعد مقارنة المواصفات والحقائق، لذلك الواقع أو السلوك التي تم التوصل إليها عن طريق القياس الدقيق، والموثوق مع أساس أو معيار معين جرى تحديده بدقة ووضوح.

(نشوان، ١٩٩٢: ٢٥٢)

مما سبق يرى الباحث أن التقويم هو التصحيح أو التصويب وهو عملية الحكم على مدى تحقيق الأهداف ويتكون من عمليات عدة أخرى مثل: التخمين التقييم والقياس والتشخيص والتنميين والمتابعة والتغذية الراجعة.

أسباب تقويم المناهج الدراسية:

الأسباب التي تؤدي إلى القيام بعملية التقويم المنهج الدراسي هي ما يأتي:

- ❖ التغيرات التي تحدث في المجتمعات التي تقتضي إعادة النظر في المناهج وتقويم آثاره.
 - ❖ تزايد المعارف والمعلومات بشكل كبير .
 - ❖ التطورات السياسية ، وما يتبعها من تغيرات. (دروزة ، ١٩٩٩: ٧١)
 - ❖ اهتمام الناس بالتربية والتعليم اهتمامًا متزايدًا.
 - ❖ عدم رضا الناس عن نتائج أبنائهم بسبب تقصير التربية في إكسابهم السلوكيات المرغوبة، وإعدادهم للحياة. (طومس ، ٢٠٠٢ : ٣٢)
 - ❖ وجود نزاعات وخلافات في الرأي بين المربين حول أفضل العوامل أو العمليات ، وأكثرها فعالية في إحداث تعلم الطلبة.
 - ❖ تجريب المناهج الدراسية، حتى يمكن تدارك الأخطار والعيوب في الوقت المناسب، وحتى لا يتم الكشف عنها في مرحلة متأخرة، ربما يصعب علاجها دون جهود ونفقات، قد يصعب على الميزانيات احتمالها
 - ❖ المراجعة والمتابعة ومعرفة الأخطاء وتداركها قبل استفحالها. (اللقاني ، ١٩٩٥: ٢٠٠)
- إن الوظيفة الأساسية للتقويم هي تحديد مشكلة مواطن القوة أو الضعف وتشخيصها، والعمل على تدعيمها أو علاجها في المنهج من أجل التحسين والتطوير، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وإن عملية تقويم المنهج، ومن ضمنها تقويم الكتاب المدرسي عادة ما تكون باتجاهين:
- الأول : داخلي وتتولاه الجهة التي وضعت المنهج قبل البدء بتطبيق، أو استعمال الكتاب المدرسي من قبل الطلاب، أما الثاني : فهو التقويم الخارجي للمنهج ، وتتولاه جهة خارجية لم تشارك في وضع المنهج، وعادة ما يشترك في عملية التقويم هذه المعلمون أو المشرفون .
- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد :** للكتاب المدرسي الجيد معايير ومواصفات فنذكر منها:
- ١- مواصفات ومعايير الكتاب المدرسي الجيد المتعلقة بالإخراج الفني للكتاب.
 - ٢- مواصفات ومعايير الكتاب المدرسي الجيد المتعلقة بالمادة المعروضة.
 - ٣- مواصفات ومعايير الكتاب المدرسي المتعلقة بطريقة عرض المادة .
 - ٤- مواصفات ومعايير الكتاب المدرسي الجيد المتعلقة بخصوصيات مادة اللغة العربية .
- الاتجاهات الحديثة في إعداد الكتب المدرسية:**

هناك اتجاهات حديثة عدة لإعداد الكتب المدرسية منها:

- ١- تأكيد مبدأ التعلم الذاتي.
- ٢- تنظيم الأنشطة وخطط التقنيات بحيث تتكامل جهود المدرسة.
- ٣- تقسيم الكتاب إلى وحدات دراسية.
- ٤- توضيح دور المتعلم المتوقع القيام به في مجتمعه.
- ٥- تزويد الكتاب بما يثري معلومات المعلم ومهاراته في شكل نشرات مرافقة أو في دليل.
- ٦- تحديد الأهداف السلوكية التي يتوقع من المتعلم أن يحققها في كتاب المتعلم .
- ٧- بناء اختبارات تدريسية في نهاية كل وحدة تشمل مهارات التعلم الذاتي والأنشطة الامتدادية.
- ٨- مراعاة حجم الكتاب ومواصفاته في الإخراج الفني ، بما يتناسب مع عمر الطالب والقواعد الصحيحة. (النوري، ١٩٩١ : ٨٦)

مفهوم الجودة الشاملة في التعليم

إن لمفهوم الجودة الشاملة في التعليم معنيين أحدهما واقعي، والآخر حسي، فالواقعي هو التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها، مثل معدلات الترفيع، ومعدلات الكفاءة الداخلية الكمية، ومعدلات تكلفة التعليم، أما الحسي فإنه يركز على مشاعر متلقي الخدمة التعليمية وأحاسيسه كالطلاب وأولياء أمورهم، أي مدى اقتناع المستفيد ورضاه من التعليم بمستوى وكفاءة وفعالية الخدمة التعليمية.

ويذكر الشافعي أن الجودة في مجال التعليم عبارة عن قدرة الإدارات التعليمية في مستوياتها، ومواقعها المختلفة على أداء أعمالها بالدرجة التي تمكنها من تخريج خريجين، يمتلكون من المواصفات ما يمكنهم من تلبية احتياجات التنمية في مجتمعهم طبقاً لما تم تحديده من أهدافهم، ومواصفاتهم. (الشافعي ومحمد ، ٢٠٠٠ : ٧٩)

معايير الجودة في التعليم:

هناك العديد من المعايير التي يمكن تطبيقها والاستفادة منها في مجال الجودة في التعليم، تختلف باختلاف الأسلوب أو الطريقة المستعملة، ومن هذه المعايير :

- ١- معايير مرتبطة بالطلبة: منها: نسبة عدد الطلاب إلى المعلمين، والخدمات المقدمة لهم.
- ٢- معايير مرتبطة بالمعلمين: مثل: مدى مساهمتهم في خدمة المجتمع، وثقافتهم المهنية، واحترامهم لطلابهم.
- ٣- معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية: مثل: جودة المنهج ومستواه ومحتواه، ومدى ارتباط طريقة المنهج وأسلوبه بالواقع.

٤- معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية: مثل: التزام القيادات بالجودة، والعلاقات الإنسانية الجيدة، واختيار الإداريين وتدريبهم.

٥- معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية: مثل: تفويض السلطات، واختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، والبعد عن القبلية والإقليمية.

٦- معايير مرتبطة بالإمكانات المادية: مثل: قدرة المبنى على تحقيق الأهداف، ومدى استفادة الطلاب من المكتبة المدرسية والأجهزة والأدوات والتقنيات. (عطية ، ٢٠٠٨ : ١٢١-١٢٢)

أسباب الأخذ بمفاهيم الجودة في التربية والتعليم:

لقد اهتم الباحثون بالجودة في التربية والتعليم اهتماماً بالغاً لتحسين وتطوير العمل التربوي والتعليمي بصفة عامة ، لذلك أصبح منهج الجودة مطلباً أساسياً في ظل ثورة المعلومات الشاملة لتحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية في المدارس لعدة جوانب أشار إليه عليّات فيما يأتي:

١- أداء الأعمال التربوية والتعليمية بشكل صحيح وفي أقل وقت ، وبأقل جهد وأقل تكلفة.

٢- إشباع حاجات المتعلمين وزيادة الإحساس بالرضا لدى العاملين في المؤسسة التعليمية.

٣- تحسين سمعة المؤسسة التعليمية في نظر المعلمين والطلاب وأفراد المجتمع.

٤- تحقيق جودة المتعلم سواء من حيث الجوانب المعرفية أو المهارية أو الأخلاقية.

جودة المناهج الدراسية:

ويجب أن توفر الكتب النشاط التعليمي الذي يكون فيه الطالب محور الاهتمام ، ويعمل

على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لديهم ، الأمر الذي يسهم في زيادة وعي الطالب ، ومن

ثم القدرة على التحصيل والبحث العلمي. (عليّات، ٢٠٠٤: ١١٥)

وللحصول على الجودة التربوية لابد أن توفر الوزارة الكتب المدرسية في الوقت المناسب. ومن الضروري أن يعاد

النظر في بعض الكتب ذات الكم الهائل ولاسيما الكتب الجديدة أي التي حصل فيها تغييرات.

ويجب أن تتأسس الكتب المدرسية على معايير الحداثة والمعاصرة وجودة المحتويات والشكل والإخراج المطبعي

الملون، وارتباطها بالفضاء الذي يعيش فيه الطالب ، وأن تواكب المستجدات في ميدان الإعلام والتواصل والإحصاء،

وأن تراعي هذه الكتب والمقررات ميول التلميذ وأهوائه وقيمه الوطنية والدينية والحضارية ، وأن تكون متماثلة مع

أهداف المنهاج وفلسفة الكفايات ، وأن تكون محتويات هذه الكتب قابلة للتقويم.

❖ دراسات سابقة

١- دراسة جرار (٢٠٠٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى (تقويم كتب اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية الأولى لصفوف (الأول ، الثاني ، الثالث) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في محافظات الضفة الغربية للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤)، والتعرف إلى التقديرات التقويمية للمعلمين، والمعلمات، والمشرفين للمجالات الستة لهذه الكتب، وهي : (الشكل والإخراج الفني، المحتوى، اللغة، طريقة العرض ، الأسئلة ، الأشكال والرسوم)، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستعمل استبانة مكونة من (٦٩) فقرة موزعة على الأبعاد - بعد حساب صدقها وثباتها - قام بتطبيقها على عينة الدراسة العشوائية التطبيقية المكونة من مجموع معلمي اللغة العربية ومعلماتها ومشرفيها في محافظات الضفة الغربية والبالغ عددهم (٦٦٨) معلماً ومعلمة ، منهم (٣١٦) معلماً ، و(٣٥٢) معلمة، وقد أظهرت النتائج أن أفضل مجالات الكتاب عند المعلمين والمشرفين هو المجال الأول (الشكل والإخراج الفني) ، ويليه المجال السادس الأشكال والرسوم، ويليه المجال الثالث (اللغة)، ويليه المجال الرابع طريقة العرض، ويليه المجال الخامس الأسئلة، ولا ويليه المجال الثاني (المحتوى). (جرار ، ٢٠٠٤)

٢- دراسة هادي (٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة الى (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين) وذلك من طريق تقويم مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في الصف السادس الابتدائي للعام(٢٠١٢-٢٠١٣) في مركز محافظة ديالى. وجرى التقويم في ضوء معايير خاصة منها: (مدى تحقيق الكتاب لأهداف وزارة التربية، ملائمة الموضوعات لمستوى التلاميذ، وضوح صور الكتاب ورسومه ومدى مساعدتها للتلاميذ، مدى ترابط موضوعات الكتاب، جودة اخراج الكتاب، واختار الباحث العينة الاستطلاعية الأساسية بالطريقة التطبيقية العشوائية فبعد تحديد المجتمع الأصلي لهذا البحث سحب الباحث عشوائياً العينة الاستطلاعية والأساسية اذ بلغ عددها(٣٥) معلماً ومعلمه، وقد توصل الباحث إلى استنتاجات منها: (مقدمة الكتاب لا تتضمن لفكرة عامة عن محتوى الكتاب، موضوعات الكتاب كانت دقيقة من الناحية العلمية وتدرج من المحسوس الى المجرد ومن السهل الى الصعب). (هادي، ٢٠١٢)

دراسة (الزيدي، ٢٠١١):

هدفت هذه الدراسة الى (تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة)، استعمل الباحث استبانة تضمنت (١٧٣) فقرة، وتضمنت معايير كل عنصر ومؤثراته

بسبعة مجالات هي: المرامي، المحتوى، طرائق التدريس واسالييه ، الانشطة المصاحبة، التقويم، الاعداد والتأليف، ولغة الكتاب واخرجه، وعرضها على لجنة من المحكمين والخبراء ثم التثبت من صدقها وتمييز فقراتها وثباتها، وقد بلغ عدد العينة (٣٠٠) تدريسي من المجتمع الاصلي ثم اجري التطبيق النهائي للأداة ولغرض تحليل البيانات التي حصل عليها استعمل مجموعة من الاجراءات الاحصائية وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: (ان المناهج في قسم اللغة العربية في كليات التربية في العراق لا تتصف بالجودة ولا توجد معايير لمناهج اللغة العربية تتصف بالجودة والمعايير التي وضعتها وزارة التعليم العالي لم تطبق بعد، وان مناهج اقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية لا تتصف بالجودة، وهناك قلة اهتمام بالنواحي النفسية والتربوية مثل التنوع والتشويق والتحفيز).

(الزبيدي، ٢٠١١)

دراسة العجرش والربيعي (٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة إلى (تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الأمريكية)، وشمل مجتمع البحث محتوى مادة كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط في العراق الطبعة الثانية والثلاثون (٢٠١٣) للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، وقد استبعد الباحثان (المقدمة، والفهرست، والأسئلة، والصور) وبذلك أصبح عدد صفحات الكتاب الخاضعة للتحليل (٦٨) صفحة، واعتمد الباحثان معايير الجودة لولاية أوهايو الصادرة في عام (٢٠١٣) المتخصصة بمادة الجغرافية التي تدرس في الصف الاول متوسط بعد ان ترجمت تلك المعايير الى اللغة العربية، وتمثلت بأربع مجالات تضم (٤٨) معيار، استخرج الباحثان معامل الصدق والثبات للمجالات، وكانت نتائج البحث ان هنالك (٨٤٠) فكرة في كتاب مبادئ الجغرافية العامة لا تتوافر فيها المعايير، و(١٦٠) فكرة تتوافر فيها المعايير، وهنالك (٢٧) معياراً تضمنها محتوى الكتاب و(٢١) معياراً لم يتضمنها، وبلغت النسبة المئوية للمعايير التي تضمنها محتوى الكتاب (٢٠٠٧).

(العجرش والربيعي، ٢٠١٥)

موازنة الدراسات السابقة

١- هدف الدراسات: هدفت الدراسات السابقة الى اهداف متعددة منها تقييم كتب اللغة العربية في المراحل الاولى كدراسة جرار (٢٠٠٤) وتقويم كتاب قواعد اللغة العربية، كدراسة هادي (٢٠١٢) وهدفت الزبيدي، (٢٠١١) الى تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية، وهدفت دراسة العجرش والربيعي (٢٠١٥) الى تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الأمريكية، اما الدراسة الحالية تهدف الى تقويم لكتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط في ضوء معايير الجودة .

٢- مكان الدراسة: كانت الدراسات السابقة جميعها في العراق ماعدا دراسة جرار (٢٠٠٤) في فلسطين، واجريت الدراسة الحالية في العراق.

٣- منهج البحث: استعملت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي والتحليلي، وتتفق الدراسة الحالية معها في استعمال المنهج الوصفي.

٤- أدوات البحث: استعملت الدراسات السابقة ادوات مختلفة مثل الاستبانة واداة تحليل المحتوى، وتتفق الدراسة الحالية معها في استعمال الاستبانة كأداة للبحث.

٥- الوسائل الإحصائية: لقد تباينت الوسائل الإحصائية وتعددت في الدراسات السابقة، منها التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعادلات الثبات وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية.

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

أ- تحديد مشكلة البحث.

ب - اختيار منهجية البحث، وكيفية إعداد أداة البحث.

ت - كيفية اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

ث- الافادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

استعمل الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج الذي يصف الظاهرة دراستها وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة ولملائمتها لمثل هذه الدراسة، إذ يعد المنهج الوصفي احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كمياً من طريق جمع بيانات او معلومات مقننة عن المشكلة او الظاهرة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة (الجبوري، ٢٠١٣: ١٩٧)، وبناء على ذلك راجع الباحث بعض الأدبيات المتعلقة بمفهوم الجودة الشاملة عامة، ومفهوم الجودة الشاملة في التربية، والمناهج التعليمية خاصة، بغية الوصول إلى تحديد مفهوم الجودة الشاملة في منهج اللغة العربية، للإفادة منها في إعداد معايير لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط وفق مفهوم الجودة.

ثانياً: مجتمع البحث:

وهو مجموعة العناصر أو الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في الدراسة، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بمجموع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مديرية تربية محافظة ميسان للعام ٢٠١٧-٢٠١٨، إذ بلغ عددهم (٦١٢) مدرساً ومدرسة، وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

مجتمع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

النسبة	العدد	
%٤٤.١١٧	٢٧٠	الذكور
%٥٥.٨٨٣	٣٤٢	الاناث
%١٠٠	٦١٢	مجموع

ثالثاً: عينة البحث:

عندما يكون مجتمع البحث كبير الحجم في اغلب الاحيان لا يتمكن باحث واحد من القيام بدراسة الظاهرة في ذلك المجتمع منفرداً، لذلك يلجأ لاختيار عينته الدراسية من ذلك المجتمع إذ تمثله تمثيلاً صادقاً. (ملحم، ٢٠١٠: ٢٦٩)، إذ اختار الباحث عينة بحثة بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ بلغت عينة البحث (١٩٤) مدرساً ومدرسة. جدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

عينة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها

النسبة	العدد	
%٤٥.٣٦	٨٨	الذكور
٥٤.٦٤	١٠٦	الاناث
%١٠٠	١٩٤	مجموع

اداة البحث:

يحتاج الباحث إلى تحديد الطريقة التي تمكنه من جمع البيانات الاساسية ذات العلاقة بالبحث لاختيار فروضه أو الوصول إلى تحقيق هدفه، أن الذي يحدد للباحث الاختيار والاجتهاد في مجال اداة المعلومات هو طبيعة البحث واهدافه. (داود عبد الرحمن، ١٩٩٠: ٩١)، وقد اختيرت الاستبانة أداة للبحث كونها أفضل وسيلة لتلائمه، وتعرف

بانها :أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محددة عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب ولها أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة في البحوث التربوية والنفسية. (ملحم، ٢٠١٠: ٣٠٧)

إذ لابد أن تتضمن الأداة (الاستبانة) معايير ليتم على أساسها التقويم ولأعدادها اتبعت الباحث الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة.

٢- توجيه استبيان مفتوح الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، يضمن السؤال الآتي: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط؟

وفي ضوء الاجراءات السابقة تم التوصل الى بناء الاستبانة بصيغتها الاولى أذ تضمنت (٦٧) فقرة، اشتملت على خمس معايير رئيسية للجودة الشاملة وكما يأتي:

المعيار الأول : مقدمة الكتاب.

المعيار الثاني : الإخراج الفني للكتاب.

المعيار الثالث : طريقة عرض المادة.

المعيار الرابع : خصوصيات اللغة العربية (لغة الكتاب).

المعيار الخامس: الانشطة (الامثلة والتدريبات والتمرينات).

صدق الاداة

يعد الصدق من الشروط التي ينبغي توافرها في أداة البحث، وتعد الاداة صادقه إذا كانت تقيس ما اعدت لقياسه فعلاً (الرشيد، ٢٠٠٠: ١٦٧)، إذ عرض الباحث الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها، والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية ملحق (١)، لمعرفة مدى ملائمتها للتقويم في ضوء معايير الجودة الشاملة، واعتمد نسبة (٨٠%) كحد ادنى لقبول الفقرة، وفي ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم، تم تعديل الاستبانة، إذ تم استبعاد وإضافة وإعادة صياغة بعض الفقرات، وبذلك اصبح عدد فقرات الاستبانة (٦٥) فقرة، واستعمل الباحث لكل فقرة ثلاثة بدائل وهي (غير متحققة، متحققة، متحققة بدرجة كبيرة)، وبهذا تم إخراج الصورة النهائية للأداة (الاستبانة) وقد تكونت من:

المعيار الأول مقدمة الكتاب : (١٣) فقرة .

المعيار الثاني : الإخراج الفني للكتاب (١٢) فقرة.

المعيار الثالث : طريقة عرض المادة(١٣) فقرة.

المعيار الرابع : خصوصيات اللغة العربية (لغة الكتاب) (١١) فقرة.

المعيار الخامس: الانشطة (الامثلة والتدريبات والتمرينات) (١٦) فقرة. ملحق (٢)

وجداول (٣) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المعايير الخمسة والنسبة المئوية لكل معيار.

جدول (٣)

توزيع فقرات الاستبانة على المعايير الخمسة والنسبة المئوية لكل معيار

ت	المعايير	العدد	النسبة المئوية
١	مقدمة الكتاب	١٣	%٢٠
٢	الإخراج الفني للكتاب	١٢	%١٨.٤٦١
٣	طريقة عرض المادة.	١٣	%٢٠
٤	خصوصيات اللغة العربية (لغة الكتاب).	١١	%١٦.٩٢٣
٥	الانشطة (الامثلة والتدريبات والتمرينات).	١٦	%٢٤.٦١٥
مجموع الفقرات		٦٥	%١٠٠

الثبات:

وهو من السمات الأساسية ويعني الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس إذا أخذ المقياس نفسه عدة مرات في الظروف نفسها. (عودة وملكاوي ، ١٩٩٣ : ٧٥)، اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار، كونها من أكثر الطرق شيوعاً في تحقيق الثبات، على أن لا تطول الفترة بين إجراءات التطبيق بحيث يزداد المفحوصون نضجاً أو أن تكون الفترة قصيرة بحيث يتذكر المفحوصون بعض إجراءات الأداة، وللتحقق من ثبات الاستبانة اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (٥٠) مدرساً ومدرسة من خارج عينة البحث الأساسية، وبدأ بتطبيق أداة البحث، ثم طبق الأداة مرة أخرى بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول على العينة نفسها، وحسب الباحث معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني لكل معيار من معايير الاستبيان الخمسة إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢)، وهي قيمة مقبولة وبعد التأكد من دلالات صدق الاستبيان وثباته عُدها جاهزاً للتطبيق.

الوسائل الإحصائية:

معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج معامل الثبات

معادلة الوسط المرجح : لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل معيار

معادلة الوزن المئوي: وتستعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة لترتيب الفقرات بشكل عام وتفسير

النتائج

النسبة المئوية: لاستخراج النسب المطلوبة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث على وفق استجابات عينة الدراسة المكونة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة، ورتب الباحث فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى أقل وسط مرجح ووزن مئوي ضمن كل معيار من معايير الاستبانة، وحسب الباحث متوسط درجات المقياس الثلاثي الذي هو (٢) محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة، إذ تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح (٢) فما فوق متحققة، في حين تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح يقل عن (٢) غير متحققة.

أولاً : عرض النتائج

ولتحقيق أهداف البحث ستعرض الباحث المعايير استناداً إلى استجابات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بحسب المجالات . وفيما يأتي عرض نتائج البحث وتفسيرها:

المعيار الاول: مقدمة الكتاب

يضم هذا المعيار (١٣) فقره، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن وسطه المرجح انحصر بين (٢.٥٢-١.٢٤) وأوزانه المئوية بين (٨٤-٤١.٥٨)، وان (٩) فقرات منها حققت المعيار، وجدول (٤) يبين ذلك

الوزن المئوي	حده المعيار الوسط المرجح	لا تشكل مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسية	الفقرات	الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرات في المجال
٨٤	٢,٥٢	٢٤	٤٥	١٢٥	تعرف المقدمة الطلبة بعدد موضوعات الكتاب	١	١٠
٨٢,٦٦	٢,٤٨	٢٦	٤٧	١٢١	تنتصف المقدمة بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	٢	٧
٨١,٦٦	٢,٤٥	٣٠	٤٥	١١٩	توضح المقدمة اهمية الكتاب للمدرس والطلبة	٣	٣
٨١	٢,٤٣	٣١	٤٧	١١٦	تثير المقدمة دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب	٤	٦
٧٩,٦٦	٢,٣٩	٢١	٧٥	٩٨	تبين الراي التربوي الذي بني عليه الكتاب	٥	٢
٧٤,٣٣	٢,٢٣	٣٠	٨٩	٧٥	تعطي المقدمة فكرة موجزة عن محتوياته	٦	٤
٧٣,٦٦	٢,٢١	٥٧	٣٩	٩٨	توضح مقدمة الكتاب أهداف تدريسه	٧	١
٧٣	٢,١٩	٥٦	٤٤	٩٤	تبين مقدمة الكتاب طرائق تدريس الكتاب بصورة عامة	٨	٨

٦٩.٣٣	٢.٠٨	٣٩	١٠٠	٥٥	تعرف المقدمة بأسلوب تنظيم الكتاب	٩	٥
٥٠.٣٤	١.٥١	١٢١	٤٧	٢٦	تشير المقدمة الى ارشادات تساعد الطلبة في استعمال الكتاب	١٠	٩
٤٩.٣١	١.٤٧	١٢٥	٤٥	٢٤	توجه الطلبة الى مراجعة مصادر التعلم الاخرى المساعدة والمساندة	١١	١١
٤٧.٥٩	١.٤٢	١٣٤	٣٧	٢٣	تساعد المقدمة في ارشاد المدرس في استعمال الكتاب	١٢	١٢
٤١.٥٨	١.٢٤	١٦٠	٢٠	١٤	توضح الجهود التي ينبغي ان يقوم بها كل من المدرس والطلبة.	١٣	١٣

يبين الجدول أن النسبة المتحققة في هذا المعيار (مقدمة الكتاب) بلغت (٦٩.٢٣%) وهي قيمة متوسطة بالنسبة لدرجة المحك الخاص في هذه الدراسة، وهذا يوضح أن كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط توجد فيه معايير غير متحققة في مقدمة الكتاب، ووجد الباحث عن طريق تقويم الكتاب وفق معايير الجودة أن مقدمة الكتاب تفتقر الى ارشاد المدرس والطلبة على كيفية استعمال الكتاب، وايضا لا توجه المقدمة المدرس والطلبة الى معرفة المصادر التي يحتاجونها لمساعدتهم على فهم المادة وزيادة المعرفة بالموضوعات الكتاب.

المعيار الثاني: اخرج الفني للكتاب يضم هذا المعيار (١٢) فقره، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن وسطه المرجح انحصر بين (٢,٦١-١.٤٧) وأوزانه المئوية بين (٨٧-٤٩.٣١) وان (٩) فقرات منها حققت المعيار وجدول (٥) يبين ذلك

الوزن المنوي	حده المعيار الوسط المرجح	لا تشكل مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسية	الفقرات	الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرات في المجال
٨٧	٢,٦١	٢٤	٢٦	١٤٤	يتميز الغلاف الخارجي بجودة نوعيته والمتانة	١	٢
٨٥,٦٦	٢,٥٧	٢٣	٣٧	١٣٤	جودة الورق المستعمل فيه من حيث اللون والوزن والملمس	٢	٨
٨٢,٦٦	٢,٤٨	٢٦	٤٧	١٢١	يمتاز الكتاب بالطباعة الجيدة، ويخلو من الاخطاء المطبعية	٣	١
٨١,٦٦	٢,٤٥	٣٠	٤٥	١١٩	تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون	٤	٤
٨٠,٦٦	٢,٤٢	٣٥	٤٢	١١٧	تكون فصول الكتاب منظمة ومتناسقة	٥	٧
٧٩,٣٣	٢,٣٨	٢٢	٧٥	٩٧	المسافة بين السطور والكلمات متساوية	٦	٦
٧٨	٢,٣٤	٤٠	٤٧	١٠٧	تستعمل في طباعته الوان مناسبة وجذابة	٧	٥
٧١,٦٦	٢,١٥	٥٤	٥٦	٨٤	تعبير الصورة الموجودة على الغلاف الخارجي عن مضمونه	٨	٣
٧٠,٣٣	٢,١١	٣٢	١٠٧	٥٥	يتميز عنوانه بالوضوح والاختصار	٩	١٠
٥١,٣٧	١,٥٤	١١٩	٤٥	٣٠	يناسب حجمه العمر الزمني للطلبة	١٠	١٠

٩	١١	وجود الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم	٢٦	٤٧	١٢١	١.٥١	٥٠.٣٤
١٢	١٢	توجد في الكتاب قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه، مرتبه هجائياً	٢٤	٤٥	١٢٥	١.٤٧	٤٩.٣١

يبين الجدول أن النسبة المتحققة في هذا المعيار (الإخراج الفني للكتاب) بلغت (٧٥%) وهي قيمة متوسطة بالنسبة لدرجة المحك الخاص في هذه الدراسة، وهذا يوضح أن كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط توجد فيه معايير غير متحققة في الإخراج الفني للكتاب، الغلاف يتمتع بجاذبية للطلبة حيث يتضمن صوراً تعبر عن محتواه، وهو ما يجذب الطلبة، والورق الذي طبع به الكتاب يتمتع بجودة عالية من حيث اللون والملمس، وتوافرت في الكتاب فنون الإخراج بشكل مناسب من حيث إبراز العناوين الفرعية والرئيسية وتصاميم مناسبة لبداية كل وحدة أو نشاط فيه كما أن نوع الخط وحجمه جاء مناسباً لمستوى عمر الطلبة، ويتقدير الباحث أن المسافات بين الأسطر والفقرات في الكتاب كانت مناسبة أيضاً، وكان حجم الصور والأشكال مناسب لمستوى الطلبة، كما أن وضع الصور والأشكال جاء في المكان المناسب بالنسبة للمحتوى... الخ، وهذه النتائج دليل على التزام مصممي هذا الكتاب بالمعايير الفنية لإخراج الكتاب، مما يدل على أن القائمين على إخراج الكتاب وطباعته، قد بذلوا جهوداً طيبة؛ للإخراج الفني للكتاب وفقاً لمواصفات الكتاب الجيد، الى انه يحتاج الى جهد اكبر حتى يخرج بما يناسب معايير الجودة الشاملة.

المعيار الثالث: طريقة عرض المادة

يضم هذا المعيار (١٣) فقرة، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن وسطه المرجح انحصر بين (٢,٧٨-١,٥٤) وأوزانه المئوية بين (٩٢.٦٦-٥١.٣٧)، وان (١٠) فقرات منها حققت المعيار و جدول (٦) يبين ذلك

تسلسل الفقرات في المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	مشكلة رئيسة	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة	حده المعيار الوسط المرجح	الوزن المئوي
٧	١	يراعي عرض المادة تسلسل المعلومات وترابطها منطقياً	١٦٥	١٧	١٢	٢,٧٨	٩٢,٦٦
٥	٢	يراعي عرض المادة إتقان الخبرات السابقة قبل الانتقال للخبرات اللاحقة	١٦٠	٢٠	١٤	٢,٧٥	٩١,٦٦
٣	٣	عرض المادة مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه	١٢٠	٤٠	٣٤	٢,٤٤	٨١,٣٣
٤	٤	يراعي عرض المادة جوانب التعلم المعرفية، والوجدانية.	١١٨	٣٩	٣٧	٢,٤١	٨٠,٣٣
٢	٥	ينتهي كل موضوع بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف التعليمية للمادة	٩٥	٧٩	٢٠	٢,٣٨	٧٩,٣٣

٧٣,٦٦	٢,٢١	٥٧	٣٩	٩٨	يساعد أسلوب عرض المادة العلمية على التعلم الذاتي	٦	٦
٧٣	٢,١٩	٥٦	٤٤	٩٤	عرض المادة يسهم في تحقيق الاهداف العامة لها	٧	١
٧١,٦٦	٢,١٥	٥٤	٥٦	٨٤	التدرج بالمادة من الصعوبة الى السهولة، وينمي مهارات التفكير لدى الطلبة.	٨	٨
٧٠,٣٣	٢,١١	٣٢	١٠٧	٥٥	يتصف بتتابع الافكار والمعلومات وتماسكها.	٩	٩
٦٩,٣٣	٢,٠٨	٣٩	١٠٠	٥٥	يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية	١٠	١٠
٦٠,١٣	١,٨٠	٩٤	٤٤	٥٦	يراعي عرض الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	١١	١٢
٥٣,٤٣	١,٦٠	٩٨	٧٥	٢١	يتصف عرض المادة بالحدائثة ومسايرته للنظورات العلمية	١٢	١١
٥١,٣٧	١,٥٤	١١٩	٤٥	٣٠	يرتبط مستوى تأهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم	١٣	١٣

يبين الجدول أن النسبة المتحققة في هذا المعيار (طريقة عرض المادة) بلغت (٧٦.٩٢%) وهي قيمة جيدة بالنسبة لدرجة المحك الخاص في هذه الدراسة، وهذا يوضح أن كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط توجد فيه معايير غير متحققة في طريقة عرض المادة. أذ أن الكتاب يراعي التدرج والترابط بالأفكار وفيما يتعلق بربط المعرفة السابقة بالتعلم الجديد في مادة العرض ويجد الباحث اشارات في الكتاب تربط بين المعلومات التي يقدمها للطالب مع معلومة سابقة مرت به في مستوى سابق، يتعلق بتشجيع الطلبة على التعلم الذاتي وتحفيزهم على البحث والاستكشاف؛ فإن الأنشطة في الكتاب راعت ذلك بشكل جيد ومناسب لجميع الطلاب، كما أن عرض المادة لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في بعض الموضوعات، وبعد حصول تلك الفقرات على تقديرات عالية جوانب قوة في هذا المعيار ، وتدل النتيجة على اهتمام مؤلفي الكتاب بسلامته وهذا يتواءم مع بعض معايير الجودة.

المعيار الرابع : خصوصيات اللغة العربية (لغة الكتاب)

يضم هذا المعيار (١١) فقرة، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن وسطه المرجح انحصر بين (٢,٤٥-١,٤٧) وأوزانه المئوية بين (٨١,٦٦-٤٩,٣١)، وان (٧) فقرات منها حققت المعيار وجدول (٧) يبين ذلك

الوزن المنوي	حدة المعيار الوسط المرجح	لا تشكل مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسية	الفقرات	الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرات في المجال
٨١,٦٦	٢,٤٥	٣٤	٣٧	١٢٣	تتميز لغة الكتاب بالسهولة والوضوح	١	١
٧٨,٦٦	٢,٣٦	٢٥	٧٣	٩٦	لغة الكتاب مناسبة لحصيلة الطلبة اللغوية	٢	٣
٧٧,٣٣	٢,٣٢	٥٠	٣٠	١١٤	يبرز محتوى كتاب اللغة العربية ظاهرة الإعراب في اللغة العربية.	٣	١١
٧٦	٢,٢٨	٣٢	٧٥	٨٧	يركز كتاب اللغة العربية على تنمية التعبير الإبداعي	٤	٩
٧٦,٦٦	٢,٣٠	٣٥	٦٤	٩٥	اللغة سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها	٥	٥
٧٥,٦٦	٢,٢٧	٣٠	٨١	٨٣	يستعمل كتاب اللغة العربية اللغة الفصحى	٦	٨
٦٩,٣٣	٢,٠٨	٣٩	١٠٠	٥٥	يستعمل الكتاب الأسلوب القصصي.	٧	٧
٦٠,١٣	١,٨٠	٩٤	٤٤	٥٦	تخلو من الحشو المخل بالمعنى	٨	٦
٥٣,٤٣	١,٦٠	٩٨	٧٥	٢١	تشرح النصوص من طريق الألفاظ والمعاني.	٩	١٠
٥١,٣٧	١,٥٤	١١٩	٤٥	٣٠	تكون لغة الكتاب خالية من الأخطاء اللغوية وتهتم بعلامات الترقيم.	١٠	٤
٤٩,٣١	١,٤٧	١٢٥	٤٥	٢٤	يركز محتوى الكتاب على مرونة اللغة العربية في مواكبة مستجدات الحياة.	١١	٢

يبين الجدول أن النسبة المتحققة في هذا المعيار (خصوصيات اللغة العربية (لغة الكتاب) بلغت (٦٣.٦٣%) وهي قيمة متوسطة بالنسبة لدرجة المحك الخاص في هذه الدراسة، وهذا يوضح أن كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط توجد فيه معايير غير متحققة في خصوصيات اللغة العربية (لغة الكتاب). ويرجع ذلك إلى اهتمام لجنة المناهج بوزارة التربية إذ أنها تشرك متخصصين في اللغة العربية في تأليف الكتاب ، وانتقاء موضوعاته وفقراته ، بما يتناسب مع طبيعة مادة اللغة العربية ، والمستوى العمري للطلبة مما يعزز لديهم القدرة على التحدث باللغة العربية الفصحى في مناقشاتهم وحواراتهم وشؤون حياتهم ، وكذلك لأن الطلبة بحاجة لتطوير أنفسهم بمهارات اللغة العربية وخصائصها، وهذا المعيار يعد جانب قوة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط يركز كتاب اللغة العربية على توظيف التعبير الوظيفي، ويتضح من النتائج عدم خلو الكتاب من الأخطاء اللغوية ، مما يحتاج إلى ضرورة متابعة الأخطاء الموجودة في كتاب اللغة العربية.

المعيار الخامس الانشطة: (الامثلة والتدريبات والتمارين)

يضم هذا المعيار (١٦) فقرات، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن وسطه المرجح انحصر بين (٢,٤٨-١,٥١) وأوزانه المئوية بين (٨٢,٦٦-٥٠,٣٤) وان (١٠) فقرات منها حققت المعيار وجدول (٨) يبين ذلك

الوزن المئوي	حده المعيار الوسط المرجح	لا تشكل مشكلة	مشكلة ثانوية	مشكلة رئيسية	الفقرات	الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرات في المجال
٨٢.٦٦	٢.٤٨	٢٦	٤٧	١٢١	تتميز الأنشطة بالوضوح والدقة	١	٦
٨١.٦٦	٢.٤٥	٣٠	٤٥	١١٩	تناسب الأنشطة مع وقت الدرس	٢	٢
٧٩.٣٣	٢.٣٨	٢٢	٧٥	٩٧	ترتبط الأنشطة بالأهداف الخاصة بالوحدة التعليمية	٣	٥
٧٨.٦٦	٢.٣٦	٢٥	٧٣	٩٦	تكون الأنشطة قابلة للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانات المتوفرة في بيئة الطالب	٤	١٢
٧٨	٢.٣٤	٤٠	٤٧	١٠٧	الأنشطة تتناسب مع المستوى العقلي للطلبة	٥	٣
٧٧.٣٣	٢.٣٢	٥٠	٣٠	١١٤	دور الطالب واضح ومحدد في الأنشطة	٦	١
٧٥.٦٦	٢.٢٧	٣٠	٨١	٨٣	تكون الأنشطة متنوعة في الموضوع الواحد	٧	٧
٧٥.٣٣	٢.٢٦	٣٤	٧٥	٨٥	ترتبط الأنشطة الدراسية بمحتوى الكتاب	٨	٨
٧٣.٦٦	٢.٢١	٥٧	٣٩	٩٨	توفر النشاطات للطلاب التغذية الراجعة الفورية	٩	١٠
٧١.٦٦	٢.١٥	٥٤	٥٦	٨٤	تشجع النشاطات على تنمية التفكير	١٠	٩
٦١.١٦	١.٨٣	٧١	٨٤	٣٩	تراعى الأنشطة الفروق الفردية بين الطلبة وميولهم واحتياجاتهم	١١	١١
٦١.١٦	١.٨٣	٧١	٨٤	٣٩	تساعد الأنشطة المدرس التعرف على مدى تحقق الاهداف التعليمية	١٢	٤
٦٠.١٣	١.٨٠	٩٤	٤٤	٥٦	تثير الأنشطة دافعية الطلبة للتعلم الذاتي	١٣	١٦
٥٣.٤٣	١.٦٠	٩٨	٧٥	٢١	تتلاءم التدريبات الكتاب مع السياق الزمني للسنة الدراسية.	١٤	١٤
٥١.٣٧	١.٥٤	١١٩	٤٥	٣٠	تكون الأنشطة محتوى الكتاب قابلة للتقويم والاختبار.	١٥	١٥
٥٠.٣٤	١.٥١	١٢١	٤٧	٢٦	تقيس الأنشطة الجوانب المعرفية والوجدانية	١٦	١٣

يبين الجدول أن النسبة المتحققة في هذا المعيار الأنشطة (الامثلة والتدريبات والتمارين) بلغت (٦٢.٥%) وهي قيمة متوسطة بالنسبة لدرجة المحك الخاص في هذه الدراسة، وهذا يوضح أن كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط توجد فيه معايير غير متحققة في الأنشطة (الامثلة والتدريبات والتمارين). ارتبطت الأنشطة بأهداف الوحدة ومحتواها، وتميزت بحداتها من حيث تركيزها على مهارات التفكير، كما تميزت هذه الأنشطة بقابليتها للتنفيذ، وانها أيضاً تشجع الطلبة على العمل الفردي والجماعي، ومناسبتها للمستوى العقلي للطلاب ومساعدتها لهم على اكتساب المفاهيم النحوية ومناسبتها وتدرجها في صعوبتها، وتنميتها للمهارات اللغوية.

❖ ترتيب المعايير بشكل عام تنازلياً بحسب درجات حدتها وأوزانها المئوية:

بعد أن عرض الباحث المعايير، أرتأى ترتيب المعايير بشكل عام تنازلياً بحسب درجات حدتها وأوزانها المئوية، جدول(٩) يبين ذلك

ترتيب المعايير بشكل عام تنازلياً بحسب درجات حدتها وأوزانها المئوية

ت	المعايير	الوسط المرجح	الوزن المئوي	نسبة المتحقق من معايير الجودة
١	طريقة عرض المادة	٢.٨٩	٩٦.٥٨	٧٦.٩٢
٢	اخراج الفني للكتاب	٢.٦١	٨٧	٧٥
٣	مقدمة الكتاب	٢.٥٢	٨٤	٦٩.٣٢
٤	خصوصيات اللغة العربية (لغة الكتاب)	٢.٤٥	٨١,٦٦	٦٣.٦٣
٥	الانشطة (الامثلة والتدريبات والتمرينات)	٢.٤٨	٨٢,٦٦	٦٢.٥

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:
- ١- إن بعض معايير الجودة لم تتوفر في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.
 - ٢- موضوعات الكتاب كانت دقيقة من الناحية العلمية وتندرج من المحسوس الى المجرد ومن السهل إلى الصعب.
 - ٣- اخراج الكتاب كان مناسباً من حيث تصميم الغلاف وسلامته من الأخطاء المطبعية ووضوح عناوين الموضوعات وفهرست الكتاب ولكنه كان ضعيفاً في الفقرات الاخرى.
 - ٤- إن الانشطة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وميولهم واحتياجاتهم، ولا تثير دافعية الطلبة للتعلم الذاتي.
 - ٥- أنشطة محتوى الكتاب بعضها لا تساعد على تقويم واختبار الطلبة.
 - ٦- لا يحتوي الكتاب قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه، لا توجد الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم.
 - ٧- لا توجد في مقدمة الكتاب ارشادات للمدرس والطلبة في استعمال الكتاب.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث، وتفسيرها ومناقشتها يمكن وضع عدد من التوصيات، لعلها تسهم في تطوير كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط وفق معايير الجودة وهي:
- ١- ضرورة إعادة النظر في كتاب اللغة العربية لتلافي مواطن الضعف وتعزيز نقاط القوة والجوانب الإيجابية بحيث أن يتم تطوير هذه الكتب من طريق فريق متعاون من الخبراء المختصين والمشرفين والمدرسين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية .
 - ٢- ضرورة مراعاة تحقيق معايير الجودة في الكتب المدرسية عند تأليف الكتب وإعدادها ولاسيما اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية.
 - ٣- ضرورة اشراك مدرسي اللغة العربية في تحسين كتاب اللغة العربية واشراكهم في لجان التأليف والتطوير .
 - ٤- ضرورة زيادة حصص اللغة العربية لتناسب عدد صفحات ومحتوى كتاب اللغة العربية من أجل إعطاء جميع فروع اللغة العربية حقها من الشرح والتحليل والمتابعة.
 - ٥- ضرورة أن يركز كتاب اللغة العربية على توظيف التعبير الوظيفي.
 - ٦- ضرورة وجود قائمة بأسماء المراجع والقراءات الإضافية يستفيد منها كل من المدرس والطالب.
 - ٧- الاهتمام بشرح النصوص والتوضيحات، وتحليل النصوص وتحليل الصور الجمالية وتذوقها.
 - ٩- ضرورة تضمين مقدمة الكتاب بإرشادات تساعد الطلبة في استعمال كتاب قواعد اللغة العربية.
 - ١٠- ضرورة أن يراجع المؤلفون المحتوى للتخلص من الأخطاء المطبعية واللغوية والتاريخية الموجودة فيه؛ حفاظاً على الدقة العلمية التي ينبغي أن يتمتع بها الكتاب الحديث.

المقترحات:

استكمالاً للبحث يقترح الباحث ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة مماثلة لتقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية على وفق معايير الجودة.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة لتقويم كتاب قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وفق معايير الجودة.

المصادر:

١. ابو سرحان، عطية عودة، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م.
٢. الأغا، إحسان، وعبد المنعم، عبد الله : التربية العملية وطرق التدريس ، ط٤، الجامعة الإسلامية غزة، ١٩٩٧م.

٣. البوهي، فاروق: الإدارة التعليمية والمدرسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠١م.
٤. التربية الحديثة ، ط، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٨١م.
٥. الجبوري، حسين محمد جواد: منهج البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط١، دار الصفاء، عمان - الاردن، ٢٠١٣ م.
٦. جرار ، نعيم محمود صادق : تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، كلية التربية، جامعة عين شمس القاهرة، وجامعة الأقصى غزة، ٢٠٠٤م، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
٧. حلس، داوود درويش: دراسة تقييمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظات غزة ، جامعة الخرطوم ، ٢٠٠٤ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٨. خاطر ، محمود رشدي وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات
٩. داود، عزيز حنا، عبد الرحمن، انوار حسين، مناهج البحث التربوي، التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.
١٠. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن، ٢٠٠٥م.
١١. دوهيرتي، جيفري: تطوير نظم الجودة في التربية، ترجمة، عدنان الأحمد وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق - سوريا، ١٩٩٩م.
١٢. الرشدي، بشير صالح، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، عمان، ٢٠٠٠م.
١٣. زقوت، محمد شحادة: المرشد في تدريس اللغة العربية ، ط ١، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، ١٩٩٧م.
١٤. الزيدي، رائد يونس .تقويم المناهج الد راسية لأقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة، العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠١١م، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
١٥. سعادة ، جودت وإبراهيم ، عبد الله : المنهج المدرسي الفعال، دار عمار ،عمان، ١٩٩١م.
١٦. سلامة، حسن علي: طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.

١٧. الشافعي، أحمد وناس و محمد ، السيد: ثقافة الجودة في الفكر الإداري التربوي الياباني وإمكانية الاستفادة منه في مصر، مجلة أبحاث اليرموك ، العدد (١٩) ، الجزء (١٣) ، ٢٠٠٠م.
١٨. شحاته، حسن، وأبو عميرة ، محبات : المعلمون والمتعلمون - أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة، ١٩٩٦م.
١٩. طموس ، رجاء الدين حسن : تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، ٢٠٠٢م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٠. العجرش ، حيدر حاتم فالح، والربيعي عذراء باسم عبيس : تقويم محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول متوسط في ضوء معايير ضمان جودة التعليم الأمريكية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، ٢٠١٦م، بحث منشور.
٢١. العزاوي، رحيم يونس كرو: مقدمة في منهج البحوث العلمي، ط١، دار دجلة- للطباعة والنشر، عمان الاردن، ٢٠٠٨م.
٢٢. عطية، محسن علي: الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
٢٣. عليمات، صالح ناصر: ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (تطبيق مقترحات تطوير)، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، ٢٠٠٤م.
٢٤. اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٢٥. اللقاني، أحمد: المنهج أسس والمكونات ، والتنظيمات، (ط١)، عالم الكتب القاهرة، ١٩٩٥م.
٢٦. مجيد، سوسن شاكر، الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ٢٠١٢م.
٢٧. ملحم ، سامي: سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.
٢٨. ملحم، سامي محمد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة، عمان - الاردن، ٢٠١٠م.
٢٩. نشوان، يعقوب: الجديد في تعلم العلوم، دار الفرقان ، عمان - الأردن، ١٩٩٢.

٣٠. النوري، عبد الغني : الاتجاهات الحديثة في إعداد وتطوير الكتاب المدرسي ، مجلة التربية للجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (٦٧)، ١٩٩١م.
٣١. هادي، رائد حميد: تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ، مجلة الفتح، العدد الثامن والخمسون، كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى، ٢٠١٢م.
٣٢. الوكيل ، حلمي : تطوير المناهج ، دار الفكر العربي القاهرة، ١٩٩٩م

الملاحق:

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١.	داود عبد السلام صبري	استاذ دكتور	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
٢.	محسن حسين مخلف	استاذ دكتور	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
٣.	نجم عبد الله غالي	استاذ دكتور	جامعة ميسان/ كلية التربية
٤.	اسماعيل موسى حميدي	استاذ مساعد دكتور	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٥.	حسن علي فرحان العزاوي	استاذ دكتور	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
٦.	حسين فرحان شيخ علي	استاذ مساعد دكتور	مديرية تربية ميسان/ الاشراف الاختصاصي
٧.	حسين كريم فوزان	استاذ مساعد دكتور	مديرية تربية واسط/ ث. المتميزين
٨.	خمائل شاكر غانم الجمالي	استاذ مساعد دكتور	جامعة بغداد
٩.	رياض هاتف عبيد	استاذ مساعد دكتور	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
١٠.	صلاح فاخر جبر	استاذ مساعد دكتور	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
١١.	محمد رحيم كريم حردان	استاذ مساعد دكتور	جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية
١٢.	محمد مهدي صخي	استاذ مساعد دكتور	جامعة ميسان/ كلية التربية
١٣.	مكي فرحان الابراهيمي	استاذ مساعد دكتور	جامعة القادسية/ كلية التربية

ملحق (٢)

استبانة معايير الجودة بصيغتها النهائية

المعيار الاول: مقدمة الكتاب

ت	الفقرات	غير متحقق	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة كبيرة
١	توضح مقدمة الكتاب أهداف تدريسه			
٢	تبين الراي التربوي الذي بني عليه الكتاب			
٣	توضح المقدمة اهمية الكتاب للمدرس والطلبة			
٤	تعطي المقدمة فكرة موجزة عن محتوياته			
٥	تعرف المقدمة بأسلوب تنظيم الكتاب			
٦	تثير المقدمة دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب			
٧	تتصف المقدمة بالوضوح والابتعاد عن التعقيد			
٨	تبين مقدمة الكتاب طرائق تدريس الكتاب بصورة عامة			
٩	تشير المقدمة الى ارشادات تساعد الطلبة في استعمال الكتاب			
١٠	تعرف المقدمة الطلبة بعدد موضوعات الكتاب			
١١	توجه الطلبة الى مراجعة مصادر التعلم الاخرى المساعدة والمساندة			
١٢	تساعد المقدمة في ارشاد المدرس في استعمال الكتاب			
١٣	توضح الجهود التي ينبغي ان يقوم بها كل من المدرس والطلبة.			

ت	الفقرات	غير متحقق	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة كبيرة
١	يمتاز الكتاب بالطباعة الجيدة، ويخلو من الاخطاء المطبعية.			
٢	يتميز الغلاف الكتاب الخارجي بجودة نوعيته والمتانة			
٣	تعبر الصورة الموجودة على الغلاف الخارجي عن مضمونه			
٤	تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون			
٥	تستعمل في طباعته الوان مناسبة وجذابة			
٦	المسافة بين السطور والكلمات متساوية			
٧	تكون فصول الكتاب منظمة ومتناسقة			
٨	جودة الورق المستعمل فيه من حيث اللون والوزن والملمس			
٩	وجود الهوامش المساعدة على توضيح المفاهيم			
١٠	يناسب حجمه العمر الزمني للطلبة			
١١	يتميز عنوانه بالوضوح والاختصار			
١٢	توجد في الكتاب قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه، مرتبه هجائياً			

المعيار الثالث: طريقة عرض المادة

ت	الفقرات	غير متحقق	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة كبيرة
١	عرض المادة يسهم في تحقيق الاهداف العامة لها			
٢	ينتهي كل موضوع بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف التعليمية للمادة			
٣	عرض المادة مناسب لعدد الحصص المخصصة لتدريسه			
٤	يراعي عرض المادة جوانب التعلم المعرفية، والوجدانية.			
٥	يراعي عرض المادة إتقان الخبرات السابقة قبل الانتقال للخبرات اللاحقة			
٦	يساعد أسلوب عرض المادة العلمية على التعلم الذاتي			
٧	يراعي عرض المادة تسلسل المعلومات وترابطها منطقيا			
٨	التدرج بالمادة من الصعوبة الى السهولة، وينمي مهارات التفكير لدى الطلبة.			
٩	يتصف بتتابع الافكار والمعلومات وتماسكها.			
١٠	يحقق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية			
١١	يتصف عرض المادة بالحدثة ومسايرته للتطورات العلمية			
١٢	يراعي عرض الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة			
١٣	يرتبط مع مستوى تأهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم			

المعيار الرابع : خصوصيات اللغة العربية (لغة الكتاب).

ت	الفقرات	غير متحقق	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة كبيرة
١	تتميز لغة الكتاب بالسهولة والوضوح			
٢	يركز محتوى الكتاب على مرونة اللغة العربية في مواكبة مستجدات الحياة.			
٣	لغة الكتاب مناسبة لحصيلة الطلبة اللغوية			
٤	تكون لغة الكتاب خالية من الاخطاء اللغوية وتهتم بعلامات الترقيم.			
٥	سليمة من حيث بناء الجمل والعبارات وتراكيبها			
٦	تخلو من الحشو المخل بالمعنى			
٧	يستعمل الكتاب الأسلوب القصصي.			
٨	يستعمل كتاب اللغة العربية اللغة الفصحى.			
٩	يركز كتاب اللغة العربية على تنمية التعبير الإبداعي.			
١٠	تشرح النصوص من طريق الألفاظ والمعاني.			
١١	يبرز محتوى كتاب اللغة العربية ظاهرة الإعراب في اللغة العربية.			

المعيار الخامس: الأنشطة (الامثلة والتدريبات والتمرينات)

ت	الفقرات	غير متحقق	متحقق بدرجة متوسطة	متحقق بدرجة كبيرة
١	دور الطالب واضح ومحدد في الأنشطة			
٢	تتناسب الأنشطة مع وقت الدرس			
٣	الأنشطة تتناسب مع المستوى العقلي للطلبة			
٤	تساعد الأنشطة المدرس التعرف على مدى تحقق الاهداف التعليمية			
٥	ترتبط الأنشطة بالأهداف الخاصة بالوحدة التعليمية			
٦	تتميز الأنشطة بالوضوح والدقة			
٧	تكون الأنشطة متنوعة في الموضوع الواحد			
٨	ترتبط الأنشطة الدراسية بمحتوى الكتاب			
٩	تشجع النشاطات على تنمية التفكير			
١٠	توفر النشاطات للطلاب التغذية الراجعة الفورية			
١١	تراعي الأنشطة الفروق الفردية بين الطلبة وميولهم واحتياجاتهم			
١٢	تكون الأنشطة قابلة للتطبيق والتنفيذ في اطار الامكانات المتوافرة في بيئة الطالب			
١٣	تقيس الأنشطة الجوانب المعرفية والوجدانية			
١٤	تتلاءم التدريبات الكتاب مع السياق الزمني للسنة الدراسية.			
١٥	تكون الأنشطة محتوى الكتاب قابلة للتقويم والاختبار.			
١٦	تثير الأنشطة دافعية الطلبة للتعلم الذاتي			